

## الهندسة النفسية وعلاقتها بالابداع الانفعالي لدى المرشدين التربويين

الباحث/ أ.م علي داود سليمان

وزارة التربية / مديرية تربية الانبار

alidawoodsulaman@gmail.com

### الملخص

المرشد التربوي هو محور العملية التربوية الإرشادية ونجاح العملية الارشادية يعتمد على ما يتصف به المرشد التربوي من هندسة نفسية وابداع انفعالي لذا هدف البحث الحالي التعرف على الهندسة النفسية والابداع الانفعالي لدى المرشدين التربويين، والتعرف على دلالة الفرق في الهندسة النفسية وفق متغير الجنس ( مرشد/مرشدة ), والتعرف على دلالة الفروق في الابداع الانفعالي وفق متغير الجنس ( مرشد/مرشدة ) والتعرف على العلاقة بين الهندسة النفسية والابداع الانفعالي لدى المرشدين التربويين. وتحقيقاً لأهداف البحث تم بناء مقياس الهندسة النفسية بالاعتماد على نظرية (باندلر وجرنيدر, 1979) الذي تألف بصيغة النهائية من (28) فقرة موزعة بالتساوي على (4) مجالات هي (الحصيلة, والحس المرهف, والمرونة, والمبادرة الايجابية), واعتماد مقياس الإبداع الانفعالي لـ افريل (Averill, 1999) الذي تألف بصيغته النهائية من (30) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات بواقع (14) فقرة لمجال الجودة و(9) فقرات لمجال الاصاله و(7) فقرات لمجال الاستعداد. طبق المقياسين على عينة البحث البالغة (250) مرشد ومرشدة, وبعد معالجة البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج الاتي:

ان المرشدين التربويين يتمتعون بهندسة نفسية عالية.

افراد العينة من المرشدين التربويين لديهم ابداع انفعالي.

لا توجد فروق دالة احصائياً في كل من (الهندسة النفسية والابداع الانفعالي) لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس ( مرشد/مرشدة ).

هناك علاقة ارتباطية طردية ايجابية بين الهندسة النفسية والابداع الانفعالي لدى المرشدين التربويين.

وقد قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: الهندسة النفسية, الابداع الانفعالي, المرشد التربوي.

## Psychological engineering and its relationship to emotional creativity among educational counselors

Researcher/M. Ali Dawood Suleiman  
Ministry of Education/Anbar Education  
E-mail, ALidawoodsulaman@gmail.com

### Abstract

The educational guide is the focus of the educational guidance process, and the success of the guidance process depends on the psychological engineering and emotional creativity that characterizes the educational guide. Therefore, the goal of the current research is to identify the psychological engineering and emotional creativity of educational counselors, Identifying the significance of the difference in psychological engineering according to the gender variable (mentor male/female guide), identifying the significance of the differences in emotional creativity according to the gender variable (mentor male/female guide), and identifying the relationship between psychological engineering and emotional creativity among educational counselors. To achieve the objectives of the research, the Psychological Engineering Scale was built based on the theory of (Bandler and Grenider, 1979), which in the final form consisted of (28) items distributed equally over (4) areas: (outcome, sensitive feeling, flexibility, and positive initiative), The emotional creativity scale of Averill (1999) was adopted, which in its final form consisted of (30) items, distributed into three domains, with (14) items for the novelty domain, (9) items for the originality domain, and (7) items for the readiness domain. The two standards were applied to the research sample of (250) male and female counselors, and after processing the data using appropriate statistical methods, the results showed the following:

Educational counselors have high psychological engineering.

The sample members of educational counselors have emotional creativity.

There are no statistically significant differences in both (psychological engineering and emotional creativity) among educational counselors according to the gender variable (mentor male/female counselor).

There is a positive, direct correlation between psychological engineering and emotional creativity among educational counselors.

The researcher presented a number of recommendations and suggestions.

**Keywords:** psychological engineering, emotional creativity, educational guide.

## الفصل الاول

### المشكلة

تعقيدات الحياة المعاصرة بمجالاتها المختلفة اسهمت بارهاق الفرد بكثرة متطلباتها كونه يعيش في تفاعل مع البيئة ومتغيراتها والتي تتطلب منه التوافق والتكيف معها بجميع جوانب شخصيته, واذا حدث خلل في احدى الجوانب ينعكس ذلك على سلوكياته من خلال حدوث اضطرابات سلوكية او مشكلات نفسية او اجتماعية, وعليه اصبحت الحاجة ماسة الى خدمات المرشد التربوي ليمارس دوره في فهم المسترشد وتبصيره بنفسه ويساعده في حل مشكلاته وفهم ذاته, وتجاوز صعوباته, وتكوين نظرة صحيحة عن العالم الذي يعيش فيه. وبما ان المرشد التربوي في كل وقت تدفعه عوامل داخلية وخارجية, قد تؤثر هذه الدوافع بقوتها واساليبها في طريقة ادراكه, واساليب تفكيره, ونوع الاعمال والافعال التي ينجس فيها.

ولكي يستطيع المرشد التربوي اداء دوره بمهنية ومهارة يجب ان يتسم بمستوى جيد من الهندسة النفسية والابداع الانفعالي. والهندسة النفسية هي "اسلوب يعين الفرد على تغيير نفسه, وتنمية تفكيره, وتعديل سلوكه, وتنقية عاداته وتطوير مهاراته, كما انها تساعد للوصول الى درجة التأثير في الاخرين" (شكشك, 2012: 238).

اما الابداع الانفعالي هو "امتلاك الفرد القدرة والرغبة على التعبير عن الانفعالات الصادقة والاصيلة, عبر توكيد الذات, والاعتماد على النفس, والمبادرة, والرغبة في السيطرة على الاخرين, والدافعية القوية, والانبساط, والتعبير عن مشاعره بكفاءة عالية" (Averill & Knowles, 1991:269).

وتبعاً لذلك فقد أحس الباحث بالمشكلة من خلال عمله مرشد تربوي وقائد تدريبي في مجال الارشاد التربوي بان هناك بعض المرشدين التربويين لديهم ضعف في الهندسة النفسية والابداع الانفعالي وان البحث الحالي طرح التساؤل الاتي:- هل هناك علاقة ارتباطية بين الهندسة النفسية والابداع الانفعالي لدى المرشدين التربويين؟

### الاهمية:

أهمية البحث الحالي يمكن إيجاز في عدة جوانب نظرية وتطبيقية وهي :

#### الأهمية النظرية :

- 1- تناول البحث فئة مهمة تتمثل بالمرشدين التربويين، والتي تعد احد الركائز الاساسية في بناء المجتمع وصناعة مستقبله.
- 2- تناول البحث متغيري الهندسة النفسية والابداع الانفعالي والتي يمكن من خلالهما الوصول بالمرشد التربوي الى درجة عالية من الكفاءة والدقة في مجال عمله.
- 3- وفر البحث الحالي مقاييس تختص بالهندسة النفسية والابداع الانفعالي والتي تفتح الافاق لبحوث نفسية جديدة.

#### الاهمية التطبيقية :

- 1- متغير الهندسة النفسية يفيد المرشدين التربويين في إكسابهم القدرة على تعديل سلوكياتهم من خلال المرونة السلوكية والقدرة على اتخاذ القرار, ومساعدة الاخرين والتأثير فيهم.
- 2- الابداع الانفعالي من الامور المهمة في عمل المرشد التربوي لما له من امكانية تحويل الشعور السلبي الى ايجابي واحداث تغير في الموقف.
- 3- متغيرات البحث مكمل احدهم الاخر في معالجة المشكلات الواقعية التي يعاني منها المرشد التربوي في مجال عمله, وتساعد في بناء برامج ارشادية لمواجهة معرقلات العمل الارشادي.

## أهداف البحث :-

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-
- 1- الهندسة النفسية لدى المرشدين التربويين.
  - 2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الهندسة النفسية وفق متغير الجنس ( مرشد/مرشدة )
  - 3- الابداع الانفعالي لدى المرشدين التربويين.
  - 4- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الابداع الانفعالي وفق متغير الجنس ( مرشد/مرشدة )
  - 5- العلاقة بين الهندسة النفسية والابداع الانفعالي لدى المرشدين التربويين.

## حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين من (الذكور – والإناث) العاملين في المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة الانبار للعام الدراسي (2024-2025) م.

## تحديد المصطلحات:-

### الهندسة النفسية

#### عرفها كل من

- 1- (Bandler&Grnder,1979) :هي "موقف او اتجاه يتسم بحب الاستطلاع مبني وفق منهجية تنظمها الهندسة النفسية في اربع مجالات اساسية (الحصيلة, والحس المرهف, والمرونة, والمبادرة الايجابية)" (Bandler&Grnder,1979:194).
- 2- ( هاريس, 2004): " نمط يواجه الفرد إلى طريقة استخدام ما يمتلك من موارد عصبية ولغوية للوصول لحياة سليمة والشعور بالسعادة والتوافق والانسجام مع الآخرين والطبيعة" (هاريس، 2004 : 10).
- 3- (تسابحجي,2004): " طريقة منظمة تسعى لمعرفة قوي الفرد والتعامل معها بمنهجية من اجل احداث تأثير في عملية الإدراك والسلوك الإنساني" (تسابحجي,2004: 17).
- 4- **التعريف النظري:** اعتمد الباحث تعريف(Bandler&Grnder,1979) كتعريف نظري للبحث الحالي لتبنيه نظريته واعتماده في بناء المقياس.
- 5- **التعريف الاجرائي :** بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال إجابته على فقرات مقياس الهندسة النفسية الذي اعد في هذا البحث.

### الابداع الانفعالي

#### عرفه كل من

- 1- (Mayer&Salovey,1997) : " الإحساس بمشاعر فريدة والتعبير عنها بأسلوب يدفع الفرد إلى تحقيق مزيد من الإنجازات على مستوى التطور الشخصي او على مستوى العلاقات مع الآخرين" (Mayer& Salovey,1997:122).

2- (Averill, 1999): " امكانية الفرد للتعبير عن انفعالاته بطريقة تتميز بالجدة والفعالية والاصالة " ( Averill, 1999: 335).

3- ( Rong,2000): " شعور الفرد بانفعالاته والتعبير عنها بطرق جديدة وفعالة تتسم بالصدق وتتسجم مع متطلبات مواقف الشخصية أو البيئية " (Rong, 2000: 115)

4- **التعريف النظري:** اعتمد الباحث تعريف (Averill, 1999) كتعريف نظري للبحث الحالي لتبنيه نظريته ومقياسه.

5- **التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال إجابته على فقرات مقياس الابداع الانفعالي المعتمد في هذا البحث.

### المرشد التربوي:

عرفه الداھري(2000)

هو " الشخص الذي امتنھ الارشاد التربوي وتخصص فيه واعد له وتدرّب عليه ليكون فاعلاً في التعامل مع المسترشدين لتحقيق العملية الارشادية"(الداھري,2000: 74).

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### أولاً: الهندسة النفسية

الهندسة النفسية هي عملية مستمرة يحاول الشخص من خلالها تعديل سلوكه داخل بيئته الطبيعية, واكتشاف ما يمتلكه من طاقات وقدرات يمكن توظيفها لتحقيق التوافق مع بيئته وتحسين أدائه العملي والانتاجي والتأثير في الآخرين(اوكونر وسيمور,2004: 26).

#### الاتجاه النظري في تفسير الهندسة النفسية

#### النظرية السلوكية المعرفية ل(باندلر وجرنيدر,1979)

النظرية قدمت الهندسة النفسية على انها طريقة تفكير تمكن الفرد من ادارة حواسه والسيطرة عليها وفق طموحاته التي رسمها لنفسه, كما انها تهدف الى وظيفتين اساسيتين هما(التغيير والتأثير), التغيير يعني احداث تغيير داخل نفس الفرد مثل تغيير عادات او تعديل سلوك او تنمية مهارات او تطوير تفكير, اما التأثير فيعني مدى تأثير الفرد في الآخرين(Bandler, :75, 1985).

وبينت نظرية (باندلر وجرنيدر,1979) ان نظام الهندسة النفسية يستند على اربع مجالات هي:

\*- المجال الاول/ الحصيلية:- وهي نتاج العمليات العقلية التي تحدث داخل الفرد وتهدف الى ربط الافكار والمشاعر والاحاسيس والافعال للوصول الى الاهداف المرسومة والمحددة من قبل الفرد, او حدوث تطور سريع في التفكير والمشاعر والاحاسيس والعمل في جميع جوانب الحياة.

\*- المجال الثاني/ الحس المرهف:- ويعبر عنه عندما يكون الفرد صادق مع نفسه ومع الآخرين او المجتمع المحيط به, ويتسم بالثبات والقدرة على السيطرة على عواطفه تجاه المواقف التي يتعرض لها, كما انه يسعى الى مساعدة الآخرين, ويتميز بمعرفة حاجاته ومتطلباته من خلال حواسه الرئيسية (skinner & stephens , 2003:44).

\*- المجال الثالث/ المرونة السلوكية:- وتعني امتلاك القدرات والمهارات التي تمكنه من التكيف والانسجام تجاه ما يواجهه من مصاعب الحياة بمختلف مجالاتها واتجاهاتها, سواء كانت اسرية او اقتصادية او مهنية او علمية او صحية او نفسية او عاطفية او سلوكية او اجتماعية, لان المرونة السلوكية تهدف الى تكوين رؤية واضحة للموقف واندفاع قوي للوصول الى الهدف المرسوم (Dimmick & Nelson, 2017: 27).

\*- المجال الرابع/ المبادرة الايجابية:- سلوك يهدف الى احداث تغيير سواء كان التغيير صغير ام كبير, محدد او واسع, المهم هو حدوث تغيير يعود بالنفع الايجابي للفرد, لان المبادرة تعني السير خطوة اضافية وبذل جهد اضافي للقيام بأعمال خارج اهتماماته وتوجهاته, لان الشخص اصبح لديه رؤية اكثر نضوج تجاه المواقف التي تحتاج الى اعادة ترتيب او اتخاذ قرار مستعجل(O'conner, 2001: 4).

كما اشارة هذه النظرية الى ان الهندسة النفسية علم يهدف الى تحقيق امرين هما:-

1- التغيير: وهو احداث تغيير في الافكار والسلوكيات تؤدي الى الانسجام الداخلي بهدف الوصول الى الالفة وتنمية المهارات ورفع الاداء وحل المشكلات والسرعة في اتخاذ القرارات.

2- التأثير: له مجالات متعددة وكثيرة نتيجة تعدد مجالات الحياة وتنوع وتعقد مواقفها, فكل مجال وموقف ضمن هذا المجال له طريقته في التأمل والتي تعتمد على ما يمتلك من مواهب وقدرات ومهارات تساعد على التأثير في الاخرين(الزبيدي, 2006: 480).

توصلت نظرية (باندلر وجرنيدر, 1979) الى ان الهندسة النفسية تعمل وفق اسس وكما ياتي:-

- الخبرة والمرونة التي يمتلكها الفرد تكون لها تأثير في التحكم بالمشاعر والسلوك.

- لا يوجد فشل وانما تجارب والفرد يمتلك المصادر التي يحتاجها.

- لكل سلوك هدف ايجابي والفرد هو المسؤول وليست الظروف.

- ما يتوفر للغير يتوفر للفرد ويجب احترام خصوصيات الحياة للاخرين(الهاشمي, 2006: 12).

كما اوضحت النظرية ان هناك فوائد للهندسة النفسية تتمثل با لاتي:-

\*- تساعد الفرد على ترك العادات السيئة والتغلب على المخاوف بشكل سريع.

\*- امكانية الانسجام السريع مع الاخرين اثناء العمل.

\*- التحكم في التفكير وفق الاهداف المرسومة والمحددة.

\*- معرفة طرق النجاح وامكانية الوصول الى النتائج التي يطمح اليها.

\*- القدرة على التأثير في الاخرين وامكانية اقناعهم,

\*- السيطرة على المشاعر والاحاسيس والتحكم(Baundler & Gmder, 1979:45).

اعتمد الباحث النظرية السلوكية المعرفية ل(باندلر وجرنيدر, 1979) وذلك لعدة اسباب منها:

\*- نظرية باندلر وجرنيدر(1979) حسب رأي الباحث الانسب لعينة المرشدين التربويين, واعتمدها اساساً نظرياً لبناء مقياس الهندسة النفسية.

\*- النظرية قدمت اربع مجالات للهندسة النفسية بصورة شمولية ودقيقة وواضحة .

\*- بينت ان الهندسة النفسية تهدف الى وظيفتين اساسيتين هما(التغيير والتأثير) وهما من اولويات نجاح عمل المرشد التربوي.

### ثانياً: الابداع الانفعالي

الابداع الانفعالي هو قدرة الشخص على الاحساس بمشاعر جديدة والتعبير عنها بأسلوب يقوي الشخصية وينمي العلاقات مع الاخرين, نتيجة ما يمتلك من خبرات معرفية تؤهله الى المستوى المهاري في اكتساب فكر جديد لم يتناوله الاخرون, فضلاً عن قدرة التنفيذ من اجل إنتاج شيء جديد يصل به الى حيز الوجود (Kook Wang, 1995:1488).

## التفسير النظري للإبداع الانفعالي نظرية ايفريل (Averill 1991) .

بينت نظرية ايفريل (Averill) ان الانفعالات لدى الفرد تتأثر بالمعايير الاجتماعية، ويتم التعبير عنها بأسلوب ملائم وفعال، كونها استجابة تنتج عن طاقة بيولوجية يتم تنظيمها من خلال المعايير الاجتماعية، وهذه المعايير يمكن ان تتغير بتغير قواعدها، وهي التي تقيم استجابة الفرد، وهناك نموذجاً يتضمن هذه المعايير الثلاثة وهي:

**المعيار الاول/ الجدة:** وهي من المعايير المستخدمة لتقييم الاستجابة الانفعالية، التي يجب ان تكون جديدة ومختلفة، والاستجابة الإبداعية لها معيار وهو ان شيئاً ما جديداً يستحدث أو يدخل حيز الوجود، فالاستجابة تتسم بالجدة عند مقارنتها بالسلوك السابق للفرد أو عند مقارنتها بالجماعة المعيارية للفرد التي ينتمي إليها ويعيش وسطها (Averill et al , 2001: 172).

**المعيار الثاني/الفعالية:** ان فعالية استجابة انفعالية إبداعية يجب ان تضع في اعتبارها الفوائد أو المضار على الفرد والجماعة، وتتوقف طبيعة الاستجابة على مجال الإبداع والفعالية، فالاستجابة للفرد قد تكون فعالة نظراً لأنها مجربة وصحيحة، ولكن الاستجابة حتى يتم اعتبارها إبداع يجب ان تتسم أيضاً بالجدة أي مختلفة عن ما هو معتاد (Averill et al, 2001:174).

**المعيار الثالث/الأصالة:** وهي استجابة تعكس قيم ومعتقدات الفرد حول العالم، والأصالة مهمة للإبداع الانفعالي، فرود الافعال الانفعالية تعبر عن طبيعة الفرد (Averill,2011: 41).

## حدد ايفريل (Averill,1999) مراحل الإبداع الانفعالي وفق الآتي:

- \*- مرحلة الاستعداد: وهي مرحلة تحديد المشكلة والحصول على المعلومات وتحديد جوانبها.
- \*- مرحلة الاحتضان: وهي مرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها.
- \*- مرحلة الإلهام: وهي مرحلة إدراك العلاقة بين المسببات المختلفة.
- \*- مرحلة التحقق والإثبات: وهي تجريب للفكرة الجديدة وتقييم الاستجابة الإبداعية (Averill, 1999: 331).

كما اشارت نظرية ايفريل الى ان الإبداع الانفعالي يتولد عن الأنشطة الإبداعية كما يأتي:

1- الانفعالات كوسيط للأنشطة الإبداعية: وتعني ان الانفعالات قد تسير الأنشطة الإبداعية، عندما يمتلك الفرد المفاهيم والمعارف.

2- الانفعال كنتاج للأنشطة الإبداعية: ان الانفعال يحدث بصورة طبيعية كرد فعل الأحداث المحيطة بنا، ولكن يمكن التعبير عنها بأسلوب جديد من خلال السيطرة على الانفعال السلبي وتحويله إلى انفعال إيجابي (Averill, 2005:225).

كما اوضحت النظرية ان الفرد الذي يتسم بالإبداع الانفعالي يهتم جداً بانفعالاته وعواطفه، ويسعى لفهم ردود أفعاله الانفعالية ويوظف ذلك في التعامل مع مواقف جديدة، كما ان الفرد المبدع انفعالياً حساس للأسلوب الذي يستطيع به التأثير على الآخرين، عبر ائصال مشاعره للآخرين بشكل جيد (Averill & Knowles, 1991:291).

وكشفت ابحاث هذه النظرية التي تناولت الفروق الفردية بين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي ان الذكور يمتلكون مستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي مقارنة بالإناث عند التعبير عن مشاعرهم بطريقة لفظية او عن طريق ايماءات الجسد (Averill, 2004: 12).

## اعتمد الباحث نظرية الإبداع الانفعالي لـ (Averill 1999) وذلك لعدة اسباب منها:

- 1- النظرية تناولت الإبداع الانفعالي بأسلوب شامل من خلال جعل الفرد يفهم انفعالاته وتأثيره على الآخرين.
- 2- النظرية توفر أساساً نظرياً جيداً من خلال تناولها معايير الإبداع الانفعالي ومكوناته ومرحلة والفروق الفردية.
- 3- اعتمد الباحث مقياس ايفريل (Averill 1999) للإبداع الانفعالي، كونه استخدم في بيانات وعينات مختلفة.

## الدراسات السابقة التي تناولت الهندسة النفسية

### 1- دراسة (الغانمي, 2020)

الهندسة النفسية وعلاقتها بالإدارة الحيوية الاستباقية لدى الباحثين الاجتماعيين.

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الهندسة النفسية, ومستوى الادارة الحيوية لدى الباحثين الاجتماعيين, ودلالة الفروق تبعاً لمتغير (الجنس) وطبيعة العلاقة الارتباطية بينهما. وتحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس للهندسة النفسية وبناء مقياس للإدارة الحيوية, طبقت الباحثة المقياسين على عينة الدراسة (200) باحث وباحثة من محافظات (بغداد, وكربلاء, والنجف, وبابل), وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

\*- ان الباحثين الاجتماعيين يتمتعون بهندسة نفسية عالية.

\*- ان الباحثين الاجتماعيين يتمتعون بحيوية استباقية.

\*- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الهندسة النفسية والادارة الحيوية لدى الباحثين الاجتماعيين.

\*- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة وفق متغير الجنس(الغانمي, 2020).

### 2- دراسة (ابراهيم, 2022)

الهندسة النفسية وعلاقتها بالتفكير التبادلي لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الهندسة النفسية ومستوى التفكير التبادلي لدى طلبة الجامعة والعلاقة الارتباطية بينهما ودلالة الفروق وفق متغيري(الجنس, والتخصص).

وتحقيقاً لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس الهندسة النفسية وبناء مقياس التفكير التبادلي, طبقت المقياسين على عينة الدراسة والبالغه (300) طالبا وطالبة في محافظة كركوك. وحللت البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة. وأظهرت النتائج ما يأتي:

\*- ان طلبة الجامعة يتميزون بهندسة نفسية عالية.

\*- ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى متوسط من التفكير التبادلي.

\*- توجد فروق دالة احصائياً في الهندسة النفسية وفق متغير(الجنس) تعود لصالح الاناث, وعدم وجود فروق في التفكير التبادلي وفق متغير الجنس.

\*- وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الهندسة النفسية والتفكير التبادلي لدى طلبة الجامعة (ابراهيم, 2022).

## الدراسات السابقة للأبداع الانفعالي

### 1- دراسة (العنابي, 2019)

الابداع الانفعالي وعلاقته بالطلاقة التصورية والانتباه الانفعالي لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الابداع الانفعالي, ومستوى الطلاقة التصورية, ومستوى الانتباه الانفعالي لدى طلبة الجامعة. وطبيعة العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين كل من الابداع الانفعالي والطلاقة التصورية والانتباه الانفعالي لدى طلبة جامعة, ومدى اسهام كل من الطلاقة التصورية والانتباه الانفعالي والجنس والتخصص في الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة. وتحقيقاً لذلك قام الباحث بأعداد مقياس الابداع الانفعالي, وتبني مقياس الطلاقة التصورية, وبناء مقياس الانتباه الانفعالي.

طبق الباحث المقياس على عينة الدراسة البالغة ( 400 ) طالب وطالبة من طلبة جامعة واسط , وبعد التطبيق استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث وتوصل الى ما يأتي:-

- \*- يتمتع طلبة جامعة واسط بمستوى جيد من الابداع الانفعالي.
- \*- يتمتع طلبة جامعة واسط بمستوى جيد من الطلاقة التصورية.
- \*- يتمتع طلبة جامعة واسط بمستوى جيد من الانتباه الانفعالي.
- \*- توجد علاقة ارتباطية بين كل من ( الابداع الانفعالي, الطلاقة التصورية, الانتباه الانفعالي).
- \*- ان الطلاقة التصورية والجنس ضعيفان ولا يؤثران في الابداع الانفعالي(العتابي,2019).

## 2- دراسة (حسن,2022)

### التواضع ودافعية الاتقان وعلاقتها بالابداع الانفعالي لدى المرشدين التربويين

هدفت الدراسة التعرف على التواضع ودافعية الاتقان والابداع الانفعالي لدى المرشدين التربويين، والتعرف على طبيعة العلاقة بين التواضع ودافعية الاتقان والابداع الانفعالي.

لتحقيق اهداف الدراسة تم بناء مقياس التواضع ، وبناء مقياس دافعية الاتقان، وتبنى مقياس افريل للأبداع الانفعالي, طبق الباحث المقياس الثلاثة على عينة الدراسة البالغة (400) مرشد ومرشدة من مديريات تربية محافظة بغداد. تم تحليل البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة أظهرت النتائج ما يأتي:-

- \*- إن المرشدين التربويين متواضعون.
- \*- إن المرشدين التربويين لديهم دافعية اتقان.
- \*- إن المرشدين التربويين لديهم الابداع الانفعالي.
- \*- توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الثلاثة(حسن,2022)

## الفصل الثالث

### منهجية البحث والإجراءات

تتضمن تحديد منهجية البحث ومجتمعه وعينته، وكيفية أعداد مقاييس البحث الحالي واجراءات التحقق من خصائصها السيكمترية وانتهاءً بالوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

### منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث.

### مجتمع البحث

مجتمع البحث يعد الإطار المرجعي الذي يعتمد عليه الباحث في تحديد عينة بحثه، بغض النظر عن حجم المجتمع سوى كان مجتمعاً كبيراً أم مجتمعاً صغيراً (الجابري، 2011: 254).

تضمن مجتمع البحث الحالي المرشدين التربويين (ذكور/ إناث) من العاملين في المديرية العامة لتربية محافظة الانبار، للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (720) بواقع (420) مرشد تربوي و(300) مرشدة تربوية حسب إحصائية المديرية العامة لتربية الانبار/قسم التعليم العام والملاك/شعبة الإرشاد التربوي.

### عينتا البحث

#### إ- عينة التحليل الاحصائي-

تم اختيار عينة التحليل الاحصائي بطريقة عشوائية والبالغ عددهم (300) مرشداً ومرشدة في محافظة الانبار بواقع (150) مرشداً و(150) مرشدة، موزعين على مختلف المدارس المشمولة بالإرشاد.

#### ب- عينة البحث:

تكونت عينة البحث الاساسية من(250) مرشد ومرشدة اختيروا بطريقة عشوائية وفقاً لما يتناسب مع عددهم في مجتمع البحث وبحسب الجنس(ذكور/اناث).

### مقياسا البحث

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي اقتضى بناء مقياس للهندسة النفسية وتبني مقياس ايفريل (Averill 1999) لقياس الابداع الانفعالي، وفيما يأتي الخطوات التي مرت بها هذه المقاييس:

### المقياس الأول: مقياس الهندسة النفسية

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومقاييس الهندسة النفسية منها دراسة(LEE,1983) ودراسة (عباس,2000) ودراسة(العطافي,2007) ودراسة(سلمان,2014) ودراسة (الغانمي,2020) ودراسة(ابراهيم,2022) ودراسة(الزيادي,2023) تم بناء مقياس الهندسة النفسية بالاعتماد على النظرية السلوكية المعرفية ل(باندلر وجرنيدر,1979) حيث حددت النظرية التعريف النظرية للهندسة النفسية والمجالات الاربعة، وفيما يأتي خطوات بناء المقياس:

- \*- تم تحديد مفهوم ومجالات الهندسة النفسية من خلال التعريف النظري الذي أعده(باندلر وجرنيدر,1979).
- \*- صياغة فقرات المقياس وبدائل الاجابة وفق طريقة ليكرت في بناء المقياس بصيغة مدرج خماسي الاجابة هي (تنطبق علي كثيراً, تنطبق علي غالباً, تنطبق علي احياناً, تنطبق علي نادراً, لا تنطبق علي) يعطى لها عند التصحيح(1,2,3,4,5).
- \*- تم إعداد (28) فقرة موزعة على المجالات الاربعة بواقع (7) فقرة لكل مجال، وتم ترتيب الفقرات للمجالات الاربعة عشوائياً، أعلى درجة للمقياس(140) وادنى درجة(28) ومتوسط فرضي(84).

#### أ- التحليل المنطقي لفقرات المقياس (صدق المقياس):

استخرج الباحث مؤشرين لصدق المقياس هما الصدق الظاهري وصدق البناء وكالاتي:-

#### \*- الصدق الظاهري

تحقق الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المختصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، وطلب منهم فحص فقرات المقياس ومجالاته، ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وبعد جمع آراء المحكمين وباستخدام قيمة (كا2) لدلالة الفرق بين المحكمين على كل فقرة، أقيمت جميع الفقرات كونها نالت الموافقة.

#### ب- التحليل الإحصائي للفقرات (صدق البناء)

تم إيجاد صدق البناء لمقياس الهندسة النفسية وفق الاتية:-

#### \*- القوة التمييزية للفقرات:

تم اعتماد نسبة (27%) للمجموعة العليا ونسبة (27%) للمجموعة الدنيا من أفراد العينة، فأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (81) مرشداً ومرشدة. استخدمت الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة العليا التي تراوحت بين (100 - 140)، ودرجات المجموعة الدنيا التي تراوحت بين (90 - 50) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96). كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (160) والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول (1) القوة التمييزية لفقرات مقياس الهندسة النفسية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة عند مستوى 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.62	0.68	3.27	0.61	10.217	دالة
2	4.83	0.61	3.48	0.69	14.228	دالة
3	4.60	0.75	3.31	0.64	14.383	دالة
4	5.12	0.64	3.61	0.78	12.424	دالة
5	4.49	0.62	3.70	0.71	14.614	دالة
6	4.61	0.68	3.13	0.74	16.635	دالة
7	4.83	0.71	3.31	0.68	14.681	دالة
8	4.64	0.58	3.20	0.71	15.520	دالة
9	4.72	0.67	3.36	0.79	16.464	دالة
10	4.54	0.64	3.11	0.66	15.270	دالة
11	4.49	0.71	3.16	0.74	10.023	دالة
12	4.68	0.69	2.94	0.68	16.152	دالة
13	4.52	0.72	2.84	0.67	17.022	دالة
14	4.86	0.68	2.91	0.72	14.082	دالة
15	4.37	0.65	3.30	0.78	12.636	دالة
16	4.70	0.54	3.24	0.94	9.645	دالة
17	4.75	0.48	3.14	0.93	10.525	دالة
18	4.83	0.49	3.42	0.82	8.391	دالة
19	4.66	0.60	3.24	0.81	11.172	دالة
20	4.94	0.74	3.47	0.92	14.738	دالة
21	4.71	0.46	3.40	0.73	10.821	دالة

دالة	9.598	75	3.26	0.63	4.81	22
دالة	14.691	0.84	3.14	0.66	4.63	23
دالة	16.386	0.75	3.12	0.44	4.89	24
دالة	15.681	0.77	3.26	0.48	4.81	25
دالة	12.534	0.69	3.17	0.60	4.97	26
دالة	17.113	0.71	3.20	0.65	4.87	27
دالة	9,032	0.88	3.46	0.39	4.83	28

\*- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس

اعتمد الباحث معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، وبين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298)، عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,113). والجدول يوضح ذلك.

جدول (2) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالمجال ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الهندسة النفسية

العلاقة بالكلية	العلاقة بالمجال	ت الفقرات	العلاقة بالكلية	العلاقة بالمجال	ت الفقرات
مجال المرونة			مجال الحصيلة		
0,383	0,576	15	0,398	0,591	1
0,363	0,588	16	0,366	0,502	2
0,421	0,598	17	0,432	0,615	3
0,479	0,611	18	0,477	0,610	4
0,439	0,627	19	0,418	0,572	5
0,361	0,588	20	0,397	0,550	6
0,412	0,633	21	0,399	0,599	7
مجال المبادرة الايجابية			مجال الحس المرهف		
0,346	0,565	22	0,326	0,536	8
0,386	0,591	23	0,436	0,631	9
0,437	0,647	24	0,347	0,587	10
0,377	0,586	25	0,462	0,681	11
0,380	0,597	26	0,389	0,592	12
0,442	0,651	27	0,461	0,644	13
0,463	0,671	28	0,422	0,631	14

د- الخصائص السيكومترية للمقياس

الصدق والثبات هي اهم الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية  
\*- الصدق: استعمل الباحث مؤشرين لصدق مقياس الهندسة النفسية هما:-

صدق المقياس (الصدق الظاهري)

قد تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المختصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، وطلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات، وحدتها في قياس الظاهرة المراد قياسها، وابداء ملاحظاتهم من

تغيير وتعديل في الفقرات والبدائل, ومن خلال تحليل آراء المختصين تبين اتفاقهم جميعا على صلاحية الفقرات ال(28) كافة ولم تحذف أي فقرة.

### صدق البناء

تم التحقق من صدق البناء عن طريق الاجراءات الاتية:-

- 1- التمييز عن طريق الفرق بين اوساط المجموعة العليا والدنيا تبين ان جميع الفقرات مميزه.
- 2- تحقق ذلك من خلال العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، وبين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

### \*- الثبات

حسب الثبات للمقياس بطريقتين هما:-

### ثبات الاختبار(اعادة الاختبار)

استخرج الثبات بطريقة اعادة الاختبار بتطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من(40) مرشداً ومرشدة وبفاصل زمني بين التطبيق الاول والثاني(14) يوم, وهي مدة مناسبة, تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيق الاول والثاني وبلغ معامل الثبات (0.84).

### ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أستخرج الثبات بهذه الطريقة عن طريق اخذ عينة عشوائية من عينة التحليل الاحصائي بلغت (40) مرشد ومرشدة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل الثبات (0,81).

### وصف مقياس الهندسة النفسية النهائية:-

اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من(28) فقرة موزعة على (4) مجالات هي (الحيوية, والحس المرهف, والمرونة, والمبادرة الايجابية) لكل مجال(7) فقرات, كل فقرة لها(5) بدائل هي(تنطبق علي كثيراً, تنطبق علي غالباً, تنطبق علي احياناً, تنطبق علي نادراً, لا تنطبق علي) يعطى لها عند التصحيح (1,2,3,4,5). تحسب الدرجة الكلية للمجيب على فقرات المقياس بحسب اختياره للبدل, وعليه فان اعلى درجة للمقياس (140), وادنى درجة هي(28), وان المتوسط الفرضي للمقياس هو(84).

### المقياس الثاني: الابداع الانفعالي:-

بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات الاجنبية والعربية والعراقية منها دراسة(افريل,1998) ودراسة(اوريل واخرون,2016) ودراسة(الحمداني,2014) ودراسة (العابد,2017) ودراسة(كريم,2018) ودراسة(يحيى,2018) ودراسة(العناني,2019) ودراسة(حسن,2022), وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي أعتد الباحث على مقياس الإبداع الانفعالي لـ افريل (Averill,1999), وذلك للأسباب الآتية:

- \*- يعد من المقاييس المميزة في هذا المجال.
- \*- استخدم في الكثير من الدراسات المحلية والعربية والاجنبية.
- \*- تم استخدامه في بيئات متعددة وبلدان مختلفة وعلى عينات متنوعة.
- \*- يتمتع بالخصائص السيكومترية الجيدة من صدق وثبات عاليين.
- \*- ترجم مقياس افريل Averill للإبداع الانفعالي وتعليماته من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية، وتقنيته على البيئة العراقية عينة المرشدين التربويين من قبل(حسن,2022).

## وصف مقياس الابداع الانفعالي

يتألف مقياس الابداع الانفعالي من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي (الاستعداد، والجدة، والاصالة)، واستعمل أسلوب العبارات التقريرية في صياغة فقرات المقياس، وأمام كل فقرة (5) بدائل متدرجة للإجابة هي (وافق بشدة، اوافق بدرجة متوسطة، اوافق قليلاً، لا اوافق، لا اوافق بشدة) تعطى لها عند التصحيح الدرجات (5, 4, 3, 2, 1) ويعكس التصحيح للفقرتين (30,4) من مقياس الابداع الانفعالي. توزعت الفقرات على (3) مجالات هي:

- \*- الاستعداد : يتضمن (7) فقرات ذات التسلسل: (7,6,5,4,3,2,1)
- \*- الجدة : وتشمل (14) فقرة ذات التسلسل (8,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19,20,21).
- \*- الاصالة : وتحتوي على (9) فقرات ذات التسلسل (22,23,24,25,26,27,28,29,30).

### أ: التحليل المنطقي لفقرات مقياس الابداع الانفعالي (صدق المقياس)

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري وفق الآتي:  
عرضت فقرات المقياس ببدايله واوزانه وتعليماته ومجالاته على مجموعة من المتخصصين بالإرشاد النفسي وعلم النفس ولم تستبعد اي فقرة، وطلب منهم فحص فقرات كل مجال، ومدى ملائمة كل فقرة للمجال، وبعد جمع اراء الخبراء على فقرات المقياس وباستخدام قيمة (كا2) لدلالة الفرق اظهرت النتائج ان قيمة (كا2) المحسوبة اكبر من الجدولية وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، فأبقيت جميع الفقرات.

ب- التحليل الإحصائي للفقرات (صدق البناء)

تم التحقق من صدق البناء من خلال الآتي:-

### \*- القوة التمييزية للفقرات:

رتبت درجات المرشدين التربويين عينة التحليل الإحصائي والبالغ حجمها (300) مرشد ومرشداً من أعلى درجة إلى أقل درجة، وحددت المجموعتان الطرفيتين وبنسبة (27%) ولكل مجموعة (81) درجة، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتطبيق الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين، وقد اظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة، لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (160) والجدول الآتي يوضح ذلك.

### جدول(3) يبين معاملات تمييز فقرات مقياس الابداع الانفعالي

ت الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4,659	0,764	3,117	1,177	دالة
2	5,322	0,816	3,004	1,211	دالة
3	5,699	0,966	3,112	1,105	دالة
4	4,835	0,977	3,050	1,016	دالة
5	4,988	0,918	3,018	1,122	دالة
6	4,677	0,941	3,421	1,067	دالة
7	4,870	0,911	3,866	1,108	دالة
8	4,633	0,875	3,409	1,088	دالة
9	4,267	1,084	3,355	1,181	دالة

دالة	5,677	1,139	3,322	0,844	4,178	10
دالة	5,918	1,110	3,119	0,915	4,735	11
دالة	9,415	1,044	3,121	0,807	4,844	12
دالة	7,128	1,197	3,170	0,871	4,966	13
دالة	5,809	1,118	3,188	0,854	5,196	14
دالة	7,877	1,230	3,250	0,841	5,711	15
دالة	8,665	1,310	3,146	0,863	5,290	16
دالة	6,466	1,306	3,231	0,760	4,621	17
دالة	7,076	1,257	3,247	0,845	4,755	18
دالة	6,910	1,158	3,307	0,773	4,966	19
دالة	5,677	1,136	3,366	0,844	4,333	20
دالة	4,744	0,906	3,433	0,614	4,960	21
دالة	5,177	1,266	3,359	0,843	4,934	22
دالة	7,023	1,125	3,412	0,866	5,633	23
دالة	5,126	1,521	3,319	0,812	4,123	24
دالة	4,988	1,212	3,269	0,968	4,987	25
دالة	4,395	1,096	3,518	0,984	4,071	26
دالة	5,630	1,143	3,243	0,876	4,135	27
دالة	6,464	1,224	3,222	0,8644	5,293	28
دالة	11,399	1,322	3,344	0,764	5,478	29
دالة	13,377	1,400	3,412	0,895	5,869	30

\*- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس

استعمل معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، وبين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، تبين أن معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298)، عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,113). والجدول يوضح ذلك.

جدول (4) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالمجال ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الابداع الانفعالي.

ت الفقرات	العلاقة بالمجال	العلاقة بالكلية	ت الفقرات	العلاقة بالمجال	العلاقة بالكلية
			16	0,622	0,399
1	0,662	0,460	17	0,476	0,313
2	0,576	0,393	18	0,587	0,423
3	0,515	0,382	19	0,649	0,433
4	0,610	0,407	20	0,640	0,462

0,469	0,674	21	0,488	0,672	5
مجال الاصاله			0,467	0,640	6
0,411	0,578	22	0,370	0,598	7
0,432	0,643	23	مجال الجدة		
0,452	0,661	24	0,401	0,587	8
0,360	0,533	25	0,439	0,536	9
0,326	0,521	26	0,415	0,631	10
0,321	0,572	27	0,340	0,497	11
0,371	0,496	28	0,362	0,541	12
0,306	0,507	29	0,370	0,592	13
0,426	0,643	30	0,337	0,498	14
			0,451	0,644	15

د- الخصائص السيكومترية لمقياس الابداع الانفعالي:-

\*- الصدق

استعمل الباحث مؤشرين لصدق المقياس

الصدق الظاهري

تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق عرض المقياس بمجالاته وفقراته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي الذين أكدوا صلاحية فقراته لقياس ما وضعت لأجل قياسه.

صدق البناء

وقد تحقق عن طريق المؤشرات الآتية:-

- التمييز عن طريق الفرق بين اوساط المجموعة العليا والدنيا تبين ان جميع الفقرات مميزه.

- تحقق ذلك من خلال العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، وبين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

\*- الثبات

تم استخراج الثبات بطريقتين هما

طريقة اعادة الاختبار

قام الباحث باستخراج معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار بتطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (40) مرشداً ومرشدة وبفاصل زمني بين التطبيق الاول والثاني (14) يوم، وهي مدة مناسبة، تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيق الاول والثاني وبلغ معامل الثبات (0.86).

معادلة الفاكرونباخ

طبقت معادلة الفاكرونباخ على إجابات افراد العينة البالغ حجمها (50) مرشد ومرشدة وقد بلغ معامل الارتباط (0.82).

## مقياس الابداع الانفعالي بصيغته النهائية:-

يتألف المقياس بصيغته النهائية من (30) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات بواقع (14) فقرة لمجال الجدة (8,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19,20,21) و(9) فقرات لمجال الاصاله(22,23,24,25,26,27,28,29,30) و(7) فقرات لمجال الاستعداد (1,2,3,4,5,6,7) صيغت الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية، وامام كل فقرة (5) بدائل متدرجة للإجابة (وافق بشدة، اوافق بدرجة متوسطة، اوافق قليلا، لا اوافق، لا اوافق بشدة) يعطى لها عند التصحيح (1,2,3,4,5) عدا الفقرتين(4,30) يعكس تصحيحها، يحصل المستجيب على اعلى درجة (150) اما اقل درجة فهي (30) وبذلك يكون الوسط الفرضي (90).

## التطبيق النهائي لكلا المقياسين

بعد التأكد من الصدق والثبات لكلا المقياسين تم التطبيق على عينة البحث الاساسية من المرشدين التربويين في محافظة الانبار. حيث بلغ عدد المرشدين (250) مرشداً ومرشدة. قام الباحث بتوضيح كيفية الإجابة على كلا المقياسين للمرشدين التربويين وبعدها جمعت الاستمارات ليتسنى للباحث تصحيح المقياس، وتحويل الإجابات الى درجات خام، ومعالجتها إحصائياً على وفق أهداف البحث .

## الوسائل الإحصائية

مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين، معادلة الفايرونيباخ.

## عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج استناداً على اهداف البحث وتفسيرها ومناقشتها بحسب ما ذكر في الاطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع من المرشدين التربويين الذي تم بحثه، والوصول الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:-

### 1- التعرف على الهندسة النفسية لدى المرشدين التربويين.

تم تطبيق مقياس الهندسة النفسية على عينة البحث المتكونة من(250) مرشد ومرشده، وظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس بلغ (128,165) درجة، وانحراف معياري مقداره (8,932) ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (84) درجة، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث اظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (38,45) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية مقدارها (249)، مما يشير إلى ان المرشدين التربويين يتمتعون بهندسة نفسية عالية والجدول يوضح ذلك.

جدول(5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الهندسة النفسية.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الهندسة النفسية	250	128,165	8,932	84	38,45	1.96

اظهرت هذه النتيجة ان المرشدين التربويين يتمتعون بدرجة عالية من الهندسة النفسية، ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق ما ذكر في الاطار النظري للبحث وما جاء بنظرية (باندلر وجرنيذر، 1979) ان الهندسة النفسية تهدف الى (التغيير والتأثير) وهما من اولويات نجاح عمل المرشد التربوي، وان لها نظام يستند على اربع مجالات هي(الحصيلة، والحس المرهف، والمرونة السلوكية، والمبادرة الايجابية)، اذا تعمل هذه المجالات على خلق حالة شعورية لدى المرشد التربوي تجاه الهدف المرسوم، وتصبح لديه رؤية لمستقبل افضل، وقدرة على اتخاذ القرارات، ومعرفة اثارها ونتائجها المتوقعة، فضلاً عن السعي لتجريب طرق واستراتيجيات جديدة اذا كان ما يقوم به لا يوصله الى الهدف المرسوم، اي يؤمن بالخيارات المتعددة وهو امر ضروري لعمل المرشد التربوي، كما يركز على الايجابيات ومتعاون مع الاخرين ويحسن الظن بهم.

انسجمت نتائج البحث الحالي مع دراسة (الغانمي، 2020) التي اكدت نتائجها تمتع الباحثين الاجتماعيين بهندسة نفسية عالية، ودراسة(ابراهيم، 2022) والتي اظهرت نتائجها ان طلبة الجامعة يتمتعون بهندسة نفسية عالية.

## 2- التعرف على دلالة الفروق في الهندسة النفسية لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

لاختبار دلالة الفرق في مقياس الهندسة النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور من المرشدين التربويين (129,71) وانحراف معياري (9,04) درجة، فيما كان المتوسط الحسابي لدرجات الإناث من المرشدين التربويين (127,84) درجة، وانحراف معياري (8,91) درجة. وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (1,66) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (248). والجدول يوضح ذلك.

جدول (6) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الهندسة النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)

الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	125	129,71	9,04	1,66	1,96	غير دال
الإناث	125	127,84	8,91			

اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الهندسة النفسية وفق متغير الجنس (ذكور/ إناث). ويفسر الباحث ذلك بان نتاج العمليات العقلية التي تحدث داخل الفرد سواء كان ذكر ام انثى تعتمد على ما يمتلك من امكانيات وقدرات ومهارات ومرونة سلوكية والتي تمكنه من التكيف والانسجام تجاه ما يواجهه من مصاعب الحياة بمختلف مجالاتها واتجاهاتها، سواء كانت اسرية او اقتصادية او مهنية او علمية او صحية او نفسية او عاطفية او سلوكية او اجتماعية، وليس على جنس المرشد(ذكور/ إناث). واتفقت نتيجة البحث والتي دلت بعدم وجود فروق ذات دلالة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث) مع دراسة(الغانمي)، واختلفت مع دراسة (ابراهيم،2022) والتي بينت نتائجها وجود فروق تعود لصالح الإناث.

## 3- التعرف على الابداع الانفعالي لدى المرشدين التربويين.

تحقيقاً لهذا الهدف استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة t-test، وأظهرت نتائج البحث أن الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على المقياس بلغ (122,48) درجة وانحراف معياري مقداره (13,85) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياس البالغ (90) اتضح أن الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (21,48) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (249)، مما يدل على أن افراد العينة يتمتعون بالابداع الانفعالي، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الابداع الانفعالي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الابداع الانفعالي	250	122,48	13,85	90	21,48	1,96	دالة

اظهرت النتائج ان المرشدين التربويين يتسمون بالابداع الانفعالي، يفسر الباحث هذه النتيجة وفق نظرية (ايفريل, Averill) التي بينت ان الانفعالات استجابة تنتج عن طاقة بيولوجية يتم تنظيمها من خلال معايير ثلاثة هي(الجدرة، والاستعداد، والاصالة) مما يتولد عن ذلك استجابة جديدة ومختلفة وفعالة نظراً لأنها مجربة وصحيحة وتعكس قيم ومعتقدات الفرد حول العالم الذي يعيش فيه. كما اشارت النظرية الى ان الفرد المبدع انفعالياً حساس للأسلوب الذي يستطيع به التأثير على الاخرين، ويسعى لفهم ردود أفعاله الانفعالية ويوظف ذلك في التعامل مع المواقف الجديدة. انسجمت نتائج هذا البحث مع دراسة(العتابي،2019) والتي بينت نتائجها تمتع طلبة الجامعة بمستوى جيد من الابداع الانفعالي، ودراسة(حسن،2022) التي اظهرت ان المرشدين التربويين لديهم ابداع انفعالي.

## 4- التعرف دلالة الفروق في الابداع الانفعالي لدى المرشدين والتربويين حسب متغير الجنس ( ذكور - إناث ).

استخراج الوسط الحسابي لعينة الذكور البالغة (123,72) بانحراف معياري قدره (13,98)، بينما بلغ الوسط الحسابي لعينة الإناث (121,95)، وانحراف معياري مقداره (12,88). وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فرق في

الابداع الانفعالي حسب متغير الجنس عند مستوى دلالة (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (1,76) أقل من القيمة الجدولية (1,96) بدرجة حرية (248).

جدول (8) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الابداع الانفعالي وفقا لمتغير الجنس(ذكور/اناث)

الدلالة 0.05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	1.96	1,76	13,98	123,72	125	الذكور
			12,88	121,95	125	الإناث

اظهرت النتائج عدم وجود فرق في الابداع الانفعالي حسب متغير الجنس للمرشدين التربويين, ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الابداع الانفعالي غير مختصة بجنس معين, وانما يعود ذلك إلى أن انفعالات المرشدين التربويين (ذكور/اناث) تسير الأنشطة الإبداعية, كما ان المفاهيم والمعارف هي التي ترتب المشاعر الانفعالية, لان الانفعال يحدث كرد فعل للأحداث المحيطة بنا, واختلفت نتيجة البحث الحالي مع نظرية (إيفريل Averill) التي بينت ان الذكور يمتلكون مستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي مقارنة بالإناث عند التعبير عن مشاعرهم بطريقة لفظية او عن طريق ايماءات الجسد. انسجمت نتائج هذا البحث مع دراسة(العنابي,2019) والتي دلت نتائجها بعدم وجود فروق ذات دلالة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/اناث).

#### 5- العلاقة الارتباطية بين الهندسة النفسية والابداع الانفعالي لدى المرشدين التربويين.

استعمل معامل ارتباط بيرسون, وأظهرت النتائج ان قيمة معامل ارتباط بين متغيري البحث بلغت (0,580), ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط, وبلغت القيمة التائية المستخرجة (82.9) وهي داله احصائياً بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(1.96) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية ( 248), وهذا يدل على ان هناك علاقة طردية داله احصائياً, اي كلما كانت درجة الهندسة النفسية عالية زاد الابداع الانفعالي.

جدول (9) يوضح العلاقة الارتباطية بين الهندسة النفسية والابداع الانفعالي لدى المرشدين التربويين.

الدلالة 0.05	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط بين الهندسة النفسية والابداع الانفعالي لدى المرشدين التربويين	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	1.96	9,82	0.580	250	مرشدين ومرشدات

تشير النتيجة بوجود علاقة إيجابية طردية بين الهندسة النفسية والابداع الانفعالي لدى المرشدين التربويين, يرى الباحث ان المرشدين التربويين يسعون لاستخدام الهندسة النفسية بما يسهم في ارتقايمهم وابداعهم الانفعالي داخل بيئة العمل الارشادي, كون الهندسة النفسية تهدف الى احداث(التغيير والتأثير) والتغيير يكون في الافكار والسلوكيات وما ينتج عنهما من مخرجات تؤدي الى الانسجام الداخلي بهدف الوصول الى الالفة وتنمية المهارات ورفع الاداء وحل المشكلات والسرعة في اتخاذ القرارات, اما التأثير فيعتمد على ما يمتلك المرشد من مواهب وقدرات ومهارات تساعده على التأثير في الاخرين. وتتضح العلاقة ما بين الهندسة النفسية والابداع الانفعالي كون الابداع الانفعالي يتمثل في تسير الأنشطة الإبداعية, عندما يمتلك الفرد المفاهيم والمعارف التي ترتب المشاعر الانفعالية والتعبير عنها بأسلوب جديد من خلال السيطرة على الانفعال السلبي وتحويله إلى انفعال إيجابي يوظفه لتعامل مع مواقف اخرى يستطيع التأثير بها على الاخرين. يرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية, كلما كانت درجة الهندسة النفسية عالية زاد الابداع الانفعالي لدى المرشدين التربويين, والعكس صحيح.

#### \*- الاستنتاجات

- 1- ان المرشدين التربويين لديهم هندسة نفسية عالية لكل من الذكور والاناث, كونهم يتسمون بالصدق مع انفسهم ومع الاخرين, ويمتلكون امكانيات وقدرات ومهارات تمكنهم من التكيف والانسجام تجاه مصاعب الحياة بمختلف مجالاتها واتجاهاتها, واحداث تغيير سواء كان التغيير صغير ام كبير.
- 2- ان شريحة المرشدين التربويين يتمتعون بأبداع انفعالي يظهر من خلال قدرتهم على ترتيب الأفكار وتنظيمها, وإدراك العلاقة بين المسببات المختلفة, وتجريب للفكرة الجديدة وتقييم الاستجابة الإبداعية.

- 3- ان الهندسة النفسية والابداع الانفعالي متغيران مكمل احدهم الاخر في احداث سلوكيات لدى المرشدين التربويين في التعامل مع المواقف بمختلف مجالاتها.
- 4- تسهم نتائج البحث الحالي في افادة المسؤولين والباحثين في هذا الجانب من اعداد برامج ارشادية تطويرية تهدف الى استثمار طاقات وقدرات ومهارات المرشدين التربويين بالشكل الامثل.

#### \*- التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- ضرورة الاهتمام بالجوانب النفسية والانفعالية لدى المرشدين التربويين من خلال البرامج التدريبية والدورات التطويرية.
- 2- الاستفادة من مقاييس البحث في اجراء عملية تقييم مستمر للمرشدين التربويين.
- 3- التشجيع على اعداد برامج تتضمن تهدف الى الارتقاء بعمل المرشد التربوي ورفع كفاءته الارشادية.

#### \*- المقترحات:

- 1- القيام ببحث الهندسة النفسية مع متغيرات اخرى مثل( الكفاءة الانفعالية, او التنظيم الانفعالي).
- 2- اجراء بحوث لمعرفة العلاقة بين الابداع الانفعالي ومتغيرات اخرى مثل(الكفاءة المعرفية, او الكفاءة الثقافية).
- 3- إجراء بحوث لمعرفة العلاقة بين الهندسة النفسية والابداع الانفعالي على عينات اخرى مثل (المدرسين, المعلمين, رؤساء الاقسام في دوائر الدولة) .

#### \*- المصادر:

- 1- ابراهيم, ساره يونس (2022): الهندسة النفسية وعلاقتها بالتفكير التبادلي لدى طلبة الجامعة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للبنات, جامعة تكريت.
- 2- تسابحي, مسلم والنجار, زياد(2004): البرمجة اللغوية العصبية, دمشق, سوريا.
- 3- الجابري, كاظم كريم (2011): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**, ط1, مكتبة النعيمي للطباعة والنشر, بغداد.
- 4- حسن, فايق كاظم غلام(2022): **التواضع ودافعية الانتقان وعلاقتها بالابداع الانفعالي لدى المرشدين التربويين**, اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, الجامعة المستنصرية.
- 5- الداھري, صالح حسن(2000): **مبادئ الارشاد النفسي والتربوي**, مؤسسة حماد للخدمات والدراسات الجامعية, اردن, الاردن.
- 6- الزبيدي, حسين سالم جابر(2006): **نظام الهندسة النفسية والتنمية الاجتماعية**, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- 7- شكشك, انس عبد(2012): **الهندسة النفسية في ادارة الجسد وتشكيل الشخصية**, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- 8- العتايي, حازم عبد الكاظم حسين(2019): **الابداع الانفعالي وعلاقته بالطلاقة التصورية والانتباه الانفعالي لدى طلبة الجامعة**, اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, ابن رشد, جامعة بغداد.
- 9- الغانمي, غدير رشيد جواد(2020): **الهندسة النفسية وعلاقتها بالادارة الحيوية الاستباقية لدى الباحثين الاجتماعيين**, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة كربلاء.
- 10- أوكونور, جون, سيمور, جوزيف(2004): **مدخل الى البرمجة اللغوية العصبية**, ط1, دار اليمان للنشر والتوزيع, الرياض.
- 11- الهاشمي, محمد يوسف رجب(2006): **البرمجة اللغوية العصبية والاثار النفسي للألوان**, ط1, الاهلية للنشر والتوزيع, بيروت, لبنان.
- 12- هاريس, كارول(2004): **الهندسة النفسية الان اكثر سهولة**, ط2, مكتبة جرير, الرياض.

13- Averill(1999B): **Individual Differences in Emotional Creativity: Structure and Correlates**. Journal of personality, volume.67 Issue2,(331-371).Blackwell Publishers.USA.

- 14- Averill(2004) . **A tale of two Snarks: 84- Emotional intelligence and emotional creativity compared** , psychological inquiry. Vol. 15, pp. 228-233.
- 15- Averill(2005): **Emotions as Mediators and as Products of Creative Activity**, University of Massachusetts, Amherst, MA, US.
- 16- Averill(2011).**Emotions and Creativity**, University of Massachusetts, Amherst, Paper presented at the 12th conference on creativity& Innovation(Ecci xII).Faro, Portugal, September (14-17).
- 17- Averill& Chon, Kyum. & Hahn ,Doug: (2001).**Emotions and Creativity**, East and West, Asian Journal of Social (Psychology, 4.
- 18- Averill& Thomas-Knowles, C. (1991): **Emotional creativity. (Ed.)**, International review of studies on emotion (Vol. In K. T. Strongman 1, pp. 269- 299). London.
- 19- Bandler,Grimder .(1985). **Refraning neuro-linguistic programming and trans formation of meaning-real people press.**
- 20- Bander ,R,R(1979) **Frogsin to Princes Real People press Eden Grov Edition** WWWreefent.aov.sx.
- 21- Dimmick, Kay M. & Nelson, H. James .(2017). **Technology Flexibility: Conceptualization, Validation, and Measurement** Proceedings of The Thirtieth Annual Hawaii International Conference on System Sciences.
- 22- Kokk wang, L. (1995) **The Relationship Between Emotional Creativity and Interpersonal Style (Creativity)**, Diss, Abs, Inte, 57, 02B, 1488.
- 23- Mayer,D.& Salovey,P(1997): **What is Emotional Intelligence** In p .Salovey & D. Sluyter (EDS) Emotional Development and Emotional Intelligence New york Basic Books.
- 24- O'conner ,j . (2001) . **NIP work book : apractical guide to achieving the results you wart** , thorsons .
- 25- Rong,S.(2000).**Cognitive skills and thinking skills Retrieved september2 ,2012, from** go/contentdelivery/servlet/Ericservlet? Accno=ED463650.
- 26- skinner, E.& stephens , J.(2003):" **Customer's perception of Neuro-Linguistic Programming (NLP) techniques in sales communication"**, Thesis in Science International School of Business, Engineering and Science International marketing programmer, Halmstad University.